

## قاعدة: ليس في نصوص الصفات مجاز ..

وليد السعيدان

احسن الله اليكم قال حفظه الله وليس في الصفات من مجازي ولا يجوز القول بالجواز. نعم. بما انه اثبت ان الواجب حمله على حقيقتها من باب التكميم قال ليس في النصوص الصفات مجاز. لا يجوز لاحد ان ان يقول ان وجه الله يراد به مجازه. عين الله

يراد بها - 00:00:00

مجازها استواء الله يراد به مجازه نزول الله يراد به مجازه لا يجوز لك ان تدعي المجاز في شيء من نصوص الصفات المطلقة لم؟ لان الواجب بقاؤها وعلى حقيقتي. ساقول لكم شيئا في مسألة المجازل في القرآن مجاز ولا لا؟ ساعطيكم فيه شيئا تفصيلا جميلا. لعلكم -

00:00:20

تقرأوه سابقا لكنه سهل عليك فهم المجاز وما الاشياء التي يجوز دخول المجاز فيها وما الاشياء التي لا يجوز دخول المجاز فيه؟ بس اذا وضعتهم الاقل اذا وضعتهم الاقل. شوفوا يا جماعة نحن نتفق جميعا على ان المجاز عملية عقلية. المجاز مرده ايش - 00:00:40

العقل فبما انه عملية عقلية فاذا لا يجوز دخوله فيما كان من قبيل الغيب لان الغيبات لا عقليات فيها لا عقل فيها لا يجوز لك ان تدخل بعقلك في الغيبات. فاذا انتفى دخول العقل في الغيبات اذا ينتفي دخول المجاز فيها لان المجاز عملية عقلية - 00:01:00

اصلا. ما فهمتم هذه؟ اذا اذا نفينا دخول العقل في الغيبات فاذا ضمنا ننفي دخول المجاز في الغيبية فان قلت وكيف يكون المجاز عملية عقلية عشان توضح اكثر؟ اقول شوف يا اخي لو قلت لك دخلت المسجد فأريت - 00:01:20

اسدا قدمتي الصهوة المنبر يخطب. هل سيفهم العاقل العاقل بعقله انني اقصد الاسد حقيقة ولا مجازا؟ لماذا؟ لان عقلك يأبى حمل الاسد هنا على حقيقته اذ في الغابة ما يجي يخطب الناس. فنقول لا يجوز حمل الاسد في هذا المثال على حقيقته. وانما - 00:01:40

لا يكون على مجازه. لماذا؟ لان عقلك لما سمع الكلام وهو متصور لحقيقة الاسد سابقا. ابى عقلك ان يحمل الكلام على الحقيقة التي تعرفها انت فانتقلت من الحقيقة التي ابى عقلك تاب عقلك الى مجازيه. طيب لو قلت مثلا - 00:02:10

لقد دخلت الفصل فأريت حمارا نائما بين الطلاب. فيكم تضحكون الفصلا وهذا مسجد يعني انتوا بريئين من هذا. فأريت حمارا بين فهل تفهمون انه الحمار الذي ينهق؟ الجواب لا. وانما الطالب - 00:02:30

اذا صار المجاز عملية عقلية. عملية عقلية. طيب اذا كان عملية عقلية خذوها مني. فان عقلك انما ينتقل من الحقيقة الى المجاز اذا كان عقلك اصلا يعرف الكيفية اذا كان عقلك لا يعرف كيفية الحقيقة فانه ابد لا يجوز لك ان تنتقل من حقيقة انت ما تعرفها ولا يفهمها عقلك الى - 00:02:50

وتقول بل يدها مبسوطتان لا يراد بها يد الله حقيقة وانما يراد بها المجاز. طيب هل انت تعرف يد الله حقيقة عشان الاسد تعرف حقيقته الحمار تعرف حقيقته فانت قلت ماشي لكن يد الله عقلك ما يعرف كيفية - 00:03:20

فكيف تقول لا يراد حقيقتها؟ وش الحقيقة التي تفر منها انت؟ اه دل ذلك على انهم لا يفهمون من حقائق نصوص الا ما يفهمونه من ايش؟ من حقائق المخلوقات. وذلك لعللة التمثيل بين صفات الله وصفات خلقه. فلما لم يفهموا من يد الله - 00:03:40

اللي يد المخلوق قالوا لا يراد بها الحقيقة. وانما يراد بها المجاز. والا فاهل السنة لا يقولون ذلك لانهم لا اقرون عن كيفية يد الله. والمجاز انما يدخل في الاشياء التي عقلك يعرف حقيقتها اصلا. فاذا كنت لا تعرف - 00:04:00

حقيقة وجه الله فكيف تنتقل عن حقيقة تجهلها الى مجاز؟ اذا كنت لا تعرف حقيقة عين الله ولا كيفيتها كيف تنتقل من حقيقة انت تجهلها الى المجاز؟ تقول لا يراد نزول الله حقيقة وانما يراد نزول الملك والرحمة. يا ابن الحلال انت حقيقتك - 00:04:20

وكيفية نزول الله ما تدري عنها انت. فكيف تفر من حقيقة مجهولة؟ افهمتم هذا؟ لكن عقله لما قلت له رأيت اسدا على المنبر يخطب ما الذي جعله يفر من حقيقة الكلام الى مجازه؟ لان عقله عارف حقيقة الاسد. لكن اذا - [00:04:40](#)

فقلت لك الرحمن على العرش استوى فتقول لا يراد حقيقة الاستواء يراد بها الاستيلاء. ليه ليش تنحاش؟ وش الحقيقة اللي تهرب منها انت؟ الاسد هربت من حقيقته عشائك عارف انت حقيقته لكن استواء الله حقيقته وكيفيته - [00:05:00](#)

وتعرفه انت عشان تفر منه؟ اذا دل ذلك على انهم مثلوا اولاً ثم عطلوا ثانياً. فاذا الذي جعلهم يعطلون يا عبدالرحمن هو فرار من ماذا؟ من التمثيل وهو الحقيقة التي فرضتها عقولهم وشياطينهم - [00:05:20](#)

هي الحقيقة التي فرضتها عقولهم المتننة وشياطينهم الملعونة. ظنوا ان الصفات التي تنسب لله حقيقة ونفس الصفات التي تنسب للمخلوق فاذا رأيتهم المعتزلية يقول لا يمكن ان يراد باليد المضافة - [00:05:40](#)

الى الله اليد الحقيقية وانما النعمة والقدرة. وش المقصود باليد الحقيقية؟ التي تخص فلا يفهمون مما يضاف الى الخالق الا عين ما يفهمونه مما يضاف الى المخلوق. وهذه العقدة في الكرة الارضية العن قذارة في الكرة الارضية قذارة تمثيل الخالق بالمخلوق. قذارة متى - [00:06:00](#)

كما عشعشت تلك القذارة والنجاسة والعذرة. في ذهن احد افسدت عليه عقيدته افسدت عليه عقيدته. فاحرص يا طالب العلم ان يأتي ابليس فينفخ من كيده الخبيث ليزرع في عقلك قذارة التمثيل الخالق بالمخلوق. انتبه! تراك في امان وامن ومنعة. وسلامة - [00:06:30](#)

العقيدة ما دام الخالق في منزلته والمخلوق في رتبته. انتبه تأتي هذه القذارة. فما مثلت ممثل الا لما زرع ابليس تلك القذارة في عقوله. وما عبت الاصنام الا لما زرعت تلك القذارة بين اصنامهم وبين الله عز - [00:07:00](#)

عز وجل. فلما اظهروا على اصنامهم شيئاً قارنها بالله ها عبت من دون الله عز وجل. فلذلك الشرك مبدأ وجود تلك القذارة التمثيلية التشبيهية بين الخالق والمخلوق. تعطيل صفات الله سببها تلك القذارة. تلك القذارة - [00:07:20](#)

تمثيل صفات الله بصفات خلقه السبب هو تلك القدر. فمن كان عقله لا يزال الى الان سليماً من تلك القذارة فليحمد الله يا طالب العلم ايها المسلم ما دام عقلك لا يزال سليم مخليها ما يخص الله في جانب وما يخص - [00:07:40](#)

مخلوق في جانب ولا يشتري كان في اي معنى من المعاني فانت والله لن تقع في الشرك يوم من الايام ما دام الانفصال حاصل ولن تقع في التعطيل في يوم - [00:08:00](#)

ولن تقع في التمثيل ولا بالتشبيه ولا في قذارة الاعتقاد يوم من الايام. ما دام كل ها في مرتبته وفي ميزانه لكن متى ما خلطت الخالق بالمخلوق سواء في ذات او في اسماء او في صفات او في افعال حينئذ - [00:08:10](#)

هذا القدر. فلذلك جاهدوا على المباحة بينما يخص الخالق وما يخص المخلوق. فان الشيطان مذ خلقه الله وهو يجاهد على التقريب بين ها الاختلاط بين الخالق والمخلوق. لانه متى ما اختلطا الخالق بالمخلوق في ذهنك وفي عقلك وتشابه - [00:08:30](#)

ماذا لا؟ تحقق للشيطان ما يريد. من البدعة ومن التعطيل والتمثيل والشرك وعبادة القبور واللاوثان والاضرحة وغيرها اذا مرد ذلك الى العن قذارة على الكرة الارضية وافسد وانجس قذارة وهي قذارة تمثيل الخالق بالمخلوق او تمثيل المخلوق - [00:08:50](#)

خالق الله يعصمنا ويعصم اخواننا المسلمين منها. نعم - [00:09:10](#)